المجتمع المحلي قال كلمته: نوافق على تنفيذ مشروع «المجتهد باب مصلى»

محافظ دمشق لـ«الوطن»: ٣٥٠ ملياراً الكلفة التقديرية الأولية للمشروع وعلى عاتقنا تأمين التمويل الذاتي

مدير الدراسات الفنية: المشروع يبدأ من دوار البعث وينتهي قبل كراجات السيدة زينب

فادي بك الشريف
تصوير: طارق السعدوني

أبدى المجتمع الأهلي موافقته وتشجيعه على نفق المجتهد وذلك نتيجة التصويت الإلكتروني على تنفيذ عقدة المجتهد باب مصلى نظراً لأهميتها الكبيرة والضرورية في معالجة جميع المشكلات.

وفي ثاني جلسات الحوار تحت عنوان «لأجل دمشق نتحاور» استطلعت المحافظة آراء أهالي ممثلي أحياء الميدان وكفرسوسة والقنوات والشاغور بمشروع نفق المجتهد- باب مصلى بهدف التعرف على رؤاهم وقرارهم حول طرح مشروع نفق المجتهد- باب مصلى وذلك بحضور محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي ورئيس مجلس المحافظة محمد إياد الشعمة وعدد من المديرين المعنيين.

الحوار الذي أقيم في حي الميدان الدمشقي تم خلاله استخدام تقنيات إلكترونية لاستطلاع رأي المشاركين ممن تم اللقاء معهم الأسبوع الماضي والتصويت على المشروع بشكل إلكتروني عبر تقنية تفاعلية، مع الاطلاع بشكل مفصل على الخدمات والبنى التحتية للمشروع والاستماع لتوصيات ومقترحات الأهالي وفقاً للأولوية في التنفيذ وتحسين البنية التحتية من شبكات المياه والاتصالات والكهرباء والصرف الصحي.

مداخلات

وتركزت مداخلات المشاركين حول ضرورة تنفيذ المشروع لما يشكله من أهمية كبيرة في معالجة مشكلة الازدحام المروري الكبير في المنطقة والحاجة الملحة لتحديث البنية التحتية التي أصبحت متهالكة لقدمها وعدم صيانتها منذ عقود.

وأكدوا ضرورة الالتزام بالمدة الزمنية المطروحة للتنفيذ واستخدام مواد أولية ذات جودة عالية تتماشى مع التقدم التكنولوجي الحالي، مطالبين بضرورة تفعيل هذه الحوارات بشكل مستمر لتشمل كل المناطق.

إشراك المجتمع الأهلي

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الجلسة، أكد محافظ دمشق أن الجلسات الحوارية تنبثق من توجيه السيد الرئيس بشار الأسد بأن تكون المواطن بوصلة عمل الحكومة وشريكاً في اختيار المشروعات الإستراتيجية التي تنفذها المحافظة، والهدف من المبادرة إشراك المجتمع الأهلي في صنع القرار وتحديد الأولوية في المحافظة.

واعتبر أن مشروع النفق سيكون من أولويات عمل المحافظة، ولاسيما أن نسبة ٩٧ بالمئة من المجتمع الأهلي يطالبون ويصوتون على تنفيذ هذا المشروع الإستراتيجي.

المشروعات الخدمية واجب

وبيّن المحافظ أن المشاريع الإستراتيجية لن تكون على حساب تنفيذ المشاريع الخدمية، معتبراً أنها واجب عمل يومي على المحافظة وجميع مديرياتها الخدمية، بحيث إن تنفيذ المشروعات التنموية لن يؤثر في الإطلاق على عمل المحافظة فيما يخص الشق الخدمي.

وكشف أن الكلف التقديرية الأولية لمشروع نفق المجتهد باب مصلى تتجاوز ٣٥٠ مليار ليرة منها ١٠٠ مليار ليرة تكاليف إعادة تأهيل كل البنى التحتية الموجودة من اتصالات ومياه وصرف صحي وكهرباء وإشارة.. إلخ، مبيناً أن المشروع يقسم لقسمين الأول يخص جسم النفق والذي يبلغ طوله ١٤٠٠ متر ذو شقين أحدهما يبدأ من تقاطع البعث إلى كراجات السيدة زينب والشق الآخر من دوار باب مصلى باتجاه طريق الزاهرة الجديدة وطريق المنطقة الصناعية بطول ٤٥٠ متراً.

قبل نهاية العام

ورداً على سؤال «الوطن» حول الإجراءات المقرر اتخاذها في حال قررت المحافظة ضرورة تنفيذ المشروع، قال المحافظ: ما دام المشروع هو رغبة المجتمع الأهلي سيتم استكمال كل الإجراءات الإدارية بالتنسيق مع مجلس الوزراء ووزارة الإدارة المحلية واللجنة الاقتصادية لأخذ الموافقات للبدء بأعمال التنفيذ، متوقعاً أنها ستكون قبل نهاية العام، وعلى عاتق محافظة دمشق تأمين التمويل الذاتي للمشروع كما حصل في تنفيذ مشروع نفق المواساة.

منصة إلكترونية

وأكد كريشاتي استمرار المحافظة في جلسات الحوار مع المجتمع الأهلي خلال الأسابيع القادمة، مضيفاً: من خلال المنصة الإلكترونية التي تم إحداثها لاستقبال طلبات المواطنين وصلتنا مطالب بإقامة جلسات حوارية حول مناطق الجاحظ والشعلان والمزة، على أن يتابع الموضوع ضمن جلسات حوارية لاختيار أي عمل من خلال التنسيق الكامل مع المجتمع الأهلي.

دعم وتمكين القرارات

من جانبه عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق ومنسق جلسات الحوار قيس رمضان لفت إلى أن المشروع يعتمد بشكل أساسي على جلسات الحوار مع المواطنين لأنهم البوصلة الأهم في مثل هذه المشاريع ولدورهم في دعم وتمكين القرارات التي يتم طرحها من خلال عرض الخطط وتحديد الأولويات وفق الاحتياجات ودورهم بتقديم رأيهم ومقترحاتهم للمشاريع التي ستقوم المحافظة بتنفيذها، موضحاً أن المشروع سيبدأ من أحياء المجتهد وباب مصلى والميدان ليشمل فيما بعد كل مناطق وأحياء دمشق.

- جلسات حوارية قادمة حول «الجاحظ- الشعلان- المزة»
- يحقق المشروع وفراً في الوقود بنحو ٣٩ مليار ليرة سنوياً

تفاصيل المشروع

هذا وعرض مدير الدراسات الفنية في المحافظة معمر دكاك فيديوهاً تعريفياً بالمشروع والذي يقع على امتداد طريق يربط بين غرب مدينة دمشق وشرقها موازياً للمتحلق الجنوبي، معتبراً أن البروموه جاء تلبية لمطالب أهالي المنطقة للاطلاع على آلية دراسة المشروع والحركات المرورية التي لاقت ايجابية كبيرة استناداً إلى التصويت الذي قام به المشاركون في جلسة الحوار، لافتاً إلى المهنية العالية التي تم اعتمادها في دراسة المشروع تفادياً لأي أخطاء مستقبلية.

الأهداف

وقال دكاك: هناك مجموعة من العقد الطرقية على هذا الطريق منها المواساة و١٧ نيسان وكفرسوسة والكارلتون إضافة للأهداف المرجوة منه والمتعلقة بتخفيف الازدحام المروري في منطقتي المجتهد وباب مصلى وتطوير محاور الحركة المرورية وربطها مع العقد الطرقية المجاورة وفصل الحركة العابرة عن الحركة السطحية وتوحيد الاتجاهات في الشوارع، إضافة لتحديث البنى التحتية ضمن الموقع والمنطقة الجنوبية بدمشق.

وحسب دكاك يبدأ النفق باتجاه الذهاب عند دوار البعث، ويستمر حتى دوار باب مصلى، ثم يتجه إلى شارع أبن عساكر، لينتهي قبل كراجات السيدة زينب، ويتفرع عن نفق الذهاب عند باب مصلى تفريعة باتجاه الزاهرة الجديدة تحت شارع القدس وتنتهي التفريعة قبل تقاطع المواصلات، ويبدأ النفق باتجاه الإياب في شارع ابن عساكر، ويستمر موازياً للنفق باتجاه الذهاب حتى تقاطع دار البعث.

الكشوف التقديرية للمؤسسات الخدمية

وفيما يخص «شركة الصرف الصحي»، بيّن مدير الدراسات الفنية أن كلفة نقل وتحويل خطوط الصرف الصحي وتحديثها ضمن موقع الدراسة بلغت ١٢ مليار ليرة، علماً أن أغلب الخطوط قديمة ومنفذة قبل عام ١٩٨٠ ماعدا الخط «مقابل جامع سعد» فهو منفذ ضمن أعمال مشروع الصرف الصحي لدمشق عام ١٩٩٣.

وأكد أن مجموع أطوال الخطوط التي سيتم استبدالها أثناء تنفيذ المشروع تقدر بـ٣٢٠٠ متر طولي، وخاصة أنه لم يطرأ أي تحديث على هذه الخطوط منذ تاريخه.

وبالنسبة لخطوط الكهرباء، قال دكاك: بلغت كلف نقل وتحديث شبكة الكهرباء ١٧ مليار ليرة، أما شبكة التوتر المتوسط فهي قديمة ومنفذة منذ أكثر من ٣٠ عام والتي سيتم استبدالها وتقدر بأكثر من ٣١ ألف متر طولي.

وفيما يخص مؤسسة المياه، بلغت كلف نفق وتحويل الخطوط وتحديثها ضمن موقع الدراسة بقيمة ٣٠ مليار ليرة، علماً أن الخطوط قديمة ومنفذة منذ ١٩٨٣ وآخر توسع لبعض الخطوط الصغيرة كانت بعام ٢٠٠٠ و٢٠٠٩، وأطوال الخطوط التي سيتم استبدالها تقدر بـ٦١٥٠ متراً طولياً.

وحول الشركة السورية للاتصالات وإدارة الإشارة، بلغت كلف نقل وتحويل خطوط الشبكة ٣٦ ملياراً، علماً أن أغلب خطوط الإشارة منفذة منذ ١٩٦٨ ولم يطرأ أي تحديث أو تعديل عليها، كما أن آخر تحديث لخطوط الاتصالات منفذة منذ ١٩٨٠ وآخر ستة للتحديث هي ٢٠٠٦، مشيراً إلى أنه سيتم تزويد المنطقة بكوابل جديدة بطول يتجاوز ٥٢ ألف متر طولي على جانبي النفق، أما خطوط الإشارة وأغلبها من الرصاص ولا يمكن نقلها وبالتالي لابد من خطوط حديثة بطول أكثر من ٢٥ ألف متر طول.

وفورات

وبين دكاك أن الوفر الناتج عن تنفيذ النفق ٤٠ بالمئة، حيث تبلغ الغزارات اليومية الحالية للتيارات المرورية في منطقة المشروع بحوالي ١٠٠ ألف سيارة، ولاسيما أن مدة الرحلة الوسطية للسيارة ٦ دقائق.

وأضاف: بما أن معدل استهلاك السيارة من الوقود في منطقة المشروع حيث السرعة لا تتجاوز ٤٠ كم في السعة بما يساوي ١٢.٠ ليتر في كم، فإن الوفر اليومي الناتج عن تنفيذ العقدة يصل إلى ٩ آلاف ليتر محروقات، أما الوفر السنوي وفق الحد الأدنى «ضرب ٢٥٠ يوم» فيصل إلى ٢ مليون و٢٦٠ ألف ليتر، ويصل وفق قاعدة الربح المركب إلى ٢.٨ مليون ليتر، ناهيك عن تحقيق وفورات في الوقوف الساكن للسيارة.

وحسب دكاك يحقق المشروع توفيراً في نسبة الاستهلاك للسيارة بما يقدر بـ٢ مليون و٨٥٦ ألف ليتر سنوياً، وتحقيق وفر سنوي في كمية الوقود بما يقدر بـ٣٩ مليار ليرة سنوياً.

بالأرقام:

- ١٨٥٠ كم طول المشروع والإنجاز أقصاه سنتان
- ٩ آلاف ليتر الوفر اليومي من المحروقات
- ١٠٠ ألف سيارة تعبر في منطقة المشروع يومياً
- ٣٦ ملياراً للاتصالات و٣٠ ملياراً للمياه و١٧ ملياراً للكهرباء

المشفى من دون آليات.. ونقص في الكادر الطبي والتمريضي والفني للمشفى

مدير المشفى الوطني في حمص لـ«الوطن»: ٤٠٠ عملية جراحية خلال ستة أشهر

حمص- يوسف بدور

بين مدير الهيئة العامة للمشفى الوطني بحمص إيلي عازار أن المشفى استقبل منذ بداية العام حتى نهاية الشهر السادس نحو ٨٤١٤ مريضاً في قسم الإسعاف و٩٩٠٣ مرضى في قسم العيادات الخارجية، كما تم إجراء ١٤٣٣٠ تحليلاً في مخبر المشفى، على حين تم إجراء ١٩٩٩٨٠ صورة في قسم التصوير الطبي إضافة لإجراء ٤٠٠ عملية جراحية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار عازار إلى أن عدد مراجعي قسم الإسعاف يومياً بحدود ٦٠ إلى ٧٠ مريضاً يومياً، بينما عدد مراجعي العيادات الخارجية يبلغ نحو ٧٠ مريضاً يومياً، وقسم المخبر نحو ٥٠ مريضاً يومياً، مضيفاً: كما يتم تصوير من ٥٠ إلى ٦٠ مريضاً يومياً بجهاز الرنين المغناطيسي، وإجراء ٤ إلى ٥ عمليات يومياً.

ولفت عازار إلى أن المشفى يقدم خدمة مميزة للأطفال، موضحاً أنه تم تخصيص يوم محدد كل أسبوع لتصوير الأطفال بالمرنان المغناطيسي ويبلغ عدد الأطفال نحو ٢٥ طفلاً أسبوعياً.

ونوه مدير المشفى بأنه تم إعداد دراسة لإعادة بناء الكتلة الرئيسية للمشفى الوطني سابقا بسعة ٢٠٠ سرير، إضافة للانتهاء من إعداد دراسة لإعادة ترميم الكتلة الإسعافية سابقاً بسعة ١٥٠ سريراً بانتظار موافقة وزارة الصحة وتأمين التمويل اللازم للبدء بالمشروع.

> تخصيص يوم في الأسبوع للأطفال للتصوير بالمرنان المغناطيسي

وأوضح عازار أن عدد العاملين في المشفى يبلغ ١٧٣ موظفاً ما بين أطباء وممرضين وفنيين وإداريين، مشيراً إلى وجود نقص في بعض الاختصاصات الطبية وأهمها الأشعة والصدرية وفي عدد الأطباء المقيمين، إضافة لوجود نقص في عدد الممرضين وفي الكوادر الفنية، ولاسيما باختصاصي التخدير والصيدلة.

وبين أنه يتم العمل على ترميم الكادر الطبي والتمريضي عبر التعاقد مع خريجي كلية الطب البشري والأطباء الاختصاصيين وخريجي مدرسة التمريض، مشيراً إلى أن المشكلة تكمن في تعيين فنيين، حيث لا يمكن التعاقد مع فنيين إلا بموجب مسابقة مركزية، مضيفاً: كما يتم العمل على تأمين خط كهربائي معفى من التقنين خاص بالمشفى ما يوفر استهلاك الوقود ويقلل أعطال المولدات جراء ساعات العمل الطويلة بسبب التقنين.

وشدد مدير المشفى على ضرورة تأمين آليات للمشفى، ولاسيما سيارة إسعاف وسيارة خدمة وباص لنقل العاملين، مؤكداً أنه لا يوجد في المشفى أي آلية ويتم الاعتماد على منظومة الإسعاف ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري لنقل المرضى من وإلى المشفى.

وأشار إلى أن المشفى تعرض لتخريب كبير على يد المجموعات الإرهابية المسلحة منذ بداية الحرب الهمجية على بلدنا وقد تسبب بتدمير الكتلة الرئيسية في المشفى بشكل كامل وتعرض كتلتين لتدمير جزئي، وبالتالي خروج المشفى الذي كان يتسع لحوالى ٣٥٠ سريراً ويقدم جميع الخدمات للمرض بالمجان من الخدمة كلياً.

وأضاف عازار: وبعد دحر الإرهاب وعودة الأمن والأمان لمدينة حمص صدر في العام ٢٠١٨ مرسوم تشريعي بإحداث الهيئة العامة للمشفى الوطني بحمص وبموجبه قامت وزارة الصحة بإبرام عقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير لإعادة ترميم كتلة المخبر المركزي في المشفى، ومع بداية العام ٢٠٢١ وضع قسم الأشعة بالخدمة وتقديم خدمة التصوير بجهاز الرنين المغناطيسي لكون جهاز المرنان هو الوحيد لدى القطاع العام في المحافظة ومع بداية العام الماضي تم استلام المبنى بشكل كامل واستكمال التجهيزات ليبدأ في الشهر الخامس بشكل رسمي تقديم كامل الخدمات في أقسام المشفى على مدار اليوم.

وأشار عازار إلى أن المشفى حالياً بسعة ٣٥ سريراً ويضم قسم الإسعاف وقسم العيادات الخارجية وقسم العمليات الجراحية الذي يضم غرفتي عمليات جراحة كبرى وغرفة جراحة صغرى وشعبة جراحة الوجه والفكين، إضافة إلى قسم عناية مشددة وقسم التصوير الطبي الذي يحوي جهاز أشعة وجهاز طبقي محوري إضافة لجهاز رنين مغنطيسي حديث باستطاعة ١,٥ تسلا.

ولفت مدير المشفى إلى أنه يوجد في المشفى صيدلية ومحطة توليد أوكسجين تؤمن حاجة المشفى بشكل كامل.

نقص شديد في عمال المخابز بحماة

مدير فرع السورية للمخابز لـ«الوطن»: نحتاج إلى ١٠٠ عامل إضافي وأحد المخابز يتم تشغيله من قبل مستثمر لعدم وجود عمال مثبتين

حماة -محمد أحمد خبازي

يعاني عمال المخابز العامة في محافظة حماة، معاناة شديدة من ضغط العمل الشديد، وظروف العمل القاسية، نتيجة قلتهم وتحملهم أعباء النقص الكبير في عددهم، الأمر الذي يجعلهم يعملون فوق طاقتهم لتنفيذ خطط مخابزهم الإنتاجية، وتأمين الرغيف للمواطنين مهما تكن الظروف صعبة.

وبيّن العديد منهم لـ«الوطن» أن تسرب الكثير من زملائهم بسبب الأعمال المجهدة والمردود المادي الضعيف، يزيد في معاناتهم ويسبب إرباكات للعملية الإنتاجية وتوقف بعض الخطوط عن الإنتاج أيضاً، مطالبين بإنصاف العمال بتعويضات مجزية، وبتعيين عمال جدد بعقود دائمة أو بمسابقات، لتعويض النقص والحد من التسرب.

ومن جانبه، بيّن مدير فرع السورية للمخابز بحماة موفق العجمي لـ«الوطن»، أن العديد من مخابز المحافظة الآلية يعاني نقصاً شديداً في العمال المثبتين ما بين ٩٠ إلى ١٠٠ عامل.

وأوضح على سبيل المثال، أن ٣ مخابز رئيسة تعاني معاناة كبيرة من هذا النقص، فمخبز آذار الآلي ينقصه ٤٦ عاملاً، ومخبز صوران ٣٨ عاملاً ومخبز حماة الأول ٤٠ عمال، وأما مخبز عين الكروم فيتم تشغيله من مستثمر بإشراف فرع المخابز بسبب عدم توافر عمال مثبتين على ملاك المخابز.

ولفت العجمي إلى أن العمل حالياً يسيَّر مع ما تبقى من عمال دائمين، وبالعمال المؤقتين المياومين، ولكن هؤلاء لا يستمرون طويلاً، وهو ما يؤثر في العملية الإنتاجية سلبياً، إذ يتم إيقاف بعض الخطوط عن الإنتاج ريثما يتم تأمين عمال.

وذكر أن هذا الواقع يسبب من جملة ما يسبب ضغطاً متزايداً على العمال الحاليين، الذين ينتجون باليوم ما بين ٢٠٠ إلى ٢٢٠ طناً من الدقيق.

وأضاف: إن نقص العمال المثبتين لا يمكن تعويضه إلا من خلال العقود السنوية الدائمة أو المثبتة، وهو ما يتطلب قراراً لسد النقص الحاصل، وتوفير ١٠٠ فرصة عمل للشباب.

وعن عدد المخابز الآلية في المحافظة بين أنه يتبع لفرع المؤسسة ١٣ مخبزاً آلياً منتشرة بمختلف مناطق المحافظة من ريف سلمية الشمالي إلى الغاب، وتضم ٢٢ خطاً إنتاجياً بطاقة يومية ما بين ٢٠٠ و٢٢٠ طناً من الدقيق، ومنها مخبز عين الكروم بمنطقة الغاب، الذي وضع بالخدمة مؤخراً ويعمل بخط واحد وبإنتاج نحو ٣,٥ أطنان من الدقيق يومياً، وذلك بإشراف الفرع الذي سلمه لمستثمر موظف بالدولة، هو معني بتأمين العمال وعددهم نحو ٤٥ وأجورهم المقدرة بنحو ٣٠ مليون ليرة شهرياً، وبالإنتاج الذي يصل للمواطنين بيسر وسهولة، موضحاً أن هذه الطريقة بتشغيل المخبز توفر على الدولة رواتب العمال، وتحقق ربحاً صافياً للمؤسسة.

كلام رسمي جداً

مطبعة السياحة: يوجد ١٤٠ ألف نسخة لم تقم مؤسسة الكتب المدرسية باستلامها

السيد رئيس تحرير جريدة الوطن
تحية طيبة

- إشارة إلى المقال الوارد في صحيفتكم بعنوان (١٤٨ مليار ليرة سورية لطباعة الكتاب المدرسي لهذا العام) الأكمل لـ«الوطن»: ٨٠ بالمئة من الكتب مجانية وعددها ١٣,٧ مليون كتاب جديد.

يسر إدارة وكوادر وعمال مطبعة الشركة السورية للنقل والسياحة أن تنقل من خلالكم تقديرها الكبير لوزارة التربية ومديرياتها ومؤسساتها في القطر، ونثمن الدور الرئيسي والفعال الذي تمارسه الوزارة في العملية التربوية وتأمين مستلزمات نجاحها وتطويرها وسعيها الدائم لتأمين الكتاب المدرسي لأبنائنا الطلاب.

وإدارة المطبعة ترغب منكم بتوضيح بعض ما ورد في المقال من معلومات منسوبة للسيد فهمي الأكحل مدير عام المؤسسة العامة للطباعة في وزارة التربية حول أن مطبعة وزارة السياحة لم تلتزم بالمدة الزمنية لإنجاز الكتب المدرسية.

وعطفاً على ما ورد في هذا المقال نوضح ما يلي:

- إن المطبعة العائدة للشركة السورية للنقل والسياحة هي إحدى المطابع المتعاقدة لطباعة كمية من الكتب المدرسية الموزعة على عدد من المطابع الأخرى.

كلفت مطبعة الشركة السورية للنقل والسياحة بطباعة ١٠٠,٠٠٠ نسخة من الكتب المدرسية من قبل اللجنة العامة للطباعة وقامت المطبعة بتسليم ١٩١,٢٩٠ نسخة وليس ١٠٠,٠٠٠ نسخة فقط وفق ما ورد في المقال ويوجد حالياً ١٤٠,٠٠٠ نسخة مطبوعة وجاهزة للتسليم لم تقم مؤسسة الكتب المدرسية باستلامها.

تسلمت المطبعة أمر المباشرة بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٥ (مرفقاً بصورة عن أمر المباشرة) وكانت قد ذكرت أنه كان من المفترض أن يتم التسليم قبل الأول من شهر آب الماضي.

مع التأكيد على أن مطبعة الشركة السورية للنقل والسياحة ستبقى ملتزمة في تنفيذ كل المطبوعات العائدة لوزارة التربية ومؤسساتها بالجودة والوقت المطلوبين.

شاكرين تعاونكم

إدارة مطبعة الشركة السورية للنقل والسياحة